أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن

Dimension of Locus Control and its Relation with (Freiburger) Personality Profile of first Division Teamhandball Players in Jordan

وصفي الخزاعله، واحمد بطاينه، ومازن حتاملة

Wasfi Al-Khazaleh, Ahmed Bataineh & Mazen Hatamleh

قسم علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: drwasfi@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٨/٢١)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/٥/٢٨)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن ومدى ارتباط أبعاد مركز التحكم بالسمات الشخصية، تكونت عينه الدراسة من (٨٤) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أندية الدرجة الأولى في الأردن، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بإستخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية المكون من (٥٦) فقره موزعة على ثمانية محاور، واستبيان مركز التحكم المكون من (١٩) فقرة توزعت على بعدين، وتم معالجة البيانات من خلال برنامج SPSS، أظهرت النتائج بأن السمات الشخصية لإفراد العينة تأثرت ببعد مركز التحكم الداخلي حيث اتصفت السمات الشخصية بالهدوء والاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطيه طردية موجبه بين مركز التحكم الداخلي وسمتي الهدوء والاجتماعية وعلاقة عكسية مع سمتي العصبية والعدوانية.

Abstract

The purpose of the study was to identity the dimension of Locus Control and its relation with personality profile of first division teamhandball players. Subject were (n=84) team handball players were selected randomly from division clubs in Jordan. The researchers used Freiburg Personality Inventory (FPI) for personality profile which includes (56) items divided into eight subscales. and locus control

questionnaire which includes (19) items divided into two dimensions. Descriptive statistics were employed using (SPSS). The results showed subjects personality profile were affected by intrinsic locus control, (colum and social) also the results showed positive correlation between intrinsic locus control and calm and social profile, and found apposite correlation with aggression and nervousness.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يعد مركز التحكم (Locus of Control) بشقيه الداخلي والخارجي من المصطلحات الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي، ويطلق عليه عدة تسميات كالضبط والعزو ووجهة التحكم وغيرها من الأسماء، ويعتبر العالم روتر (Rotter) أول من بحث في هذا الموضوع عام ١٩٦٦، ثم بدأ بتزايد خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويبدو أن واينر (Weiner) من أوائل العلماء الذين ربطوا بين مركز التحكم والتحصيل وظهرت جهوده على شكل نظرية متكاملة أسماها نظرية العزو (The Attribution Theory) والتي اعتمد فيها على جوهر نظرية روتر حول مركز التحكم (وجهة الضبط) من حيث: عزو المواقف المختلفة والأحداث إلى مسببات داخلية وأخرى خارجية (بن مانع، ١٩٨٩، ص٥٤).

ويعد المجال الرياضي من المجالات التي درست موضوع مركز التحكم والذي يتعلق بعزو مواقف الفوز أو الخسارة من وجهة نظر اللاعبين والقائمين على اللعبة إلى أسباب وعوامل مختلفة قد تكون داخلية (قدراتهم، استعداداتهم، جهدهم....الخ) أو قد تكون خارجية (حظ، صدفة، قدر، حكام، جمهور .... الخ)، وفي كثير من الأحيان يعد الإنجاز الرياضي المعيار الحقيقي لمستوى اللاعب أو الفريق، والذي لا بد من خلاله البحث عن أسباب ارتفاع أو انخفاض المستوى، فمعرفة الأسباب الحقيقة للفوز أو الخسارة يساعد المعنيين في رفع وتحسين المستوى من خلال تخطي أسباب الخسارة والمضي قدما في تعزيز أسباب الفوز.

ويشير مركز التحكم في المجال الرياضي إلى قدرة اللاعب في التحكم بالأحداث الخارجية، ومدى اعتقاده بأن ما يحدث له يحتمل أن يكون بناء على تصرفه أو نتيجة امتلاكه لقدرات بدنية ومهارية وعقلية تشعره بأنه قادر على التحكم بما يحدث له أثناء المنافسات، وهذا يدعى مركز التحكم الداخلي، أما اللاعبين ذوي التحكم الخارجي فإنهم يعتقدون أن ما يحدث لهم أثناء المنافسات قد يكون نتيجة الحظ أو الصدفة أو القدر أو نفوذ الآخرين (الوتار، ١٩٩٣، ص١٧)، ويرى كل من إبراهيم وسالم (١٩٨٦، ص٦) أن الفوز الذي يعتمد على المجهود التدريبي والاستعداد (مركز تحكم داخلي) يتوقع له نجاح مستقبلي، أما الفوز الذي يعتمد على الحظ والاعتبارات الأخرى (مركز تحكم خارجي) يكون أقل نجاحاً في المستقبل، ولا يتوقع له الاستمرار أو التقدم، وتؤكد البطيخي (٢٠٠٠، ص٣٧) نقلاً عن مارتنز (Martens) إلى أن اعتماد اللاعبين ذوي التحكم الخارجي على الحظ في الأداء الرياضي ويعزون الفشل إليه، بينما اللاعبين ذوي التحكم الداخلي أفضل في الأداء والمستوى من ذوي التحكم الخارجي.

كما يرى علاوي وآخرون (١٩٩٥، ص٦٥) أن امتلاك اللاعبين لسمات شخصية معينة يؤدي بهم إلى ردود أفعال مختلفة سواء في المنافسات أو التدريب أو الحياة العامة، وأن هذه السمات لا بد لها أن ترتبط بمفاهيم أخرى يتضمنها علم النفس الرياضي، فتنمية السمات الشخصية من شأنها أن تؤثر في المفاهيم النفسية بدرجات متفاوتة والى سلوك معين أثناء الأحداث المختلفة.

وتعتبر السمات الشخصية صفات متماسكة تشكل الطريقة التي يتصرف بها اللاعبون، وتعد من المظاهر الأساسية للشخصية وهي ثابتة نسبيا، وأن اللاعب المرتفع في سمة العدوانية يميل إلى أن يكون أكثر عدوانية من شخص منخفض في سمة العدوانية في معظم الأحوال، أما بما يخص بالإضافة إلى أن سمة الانطواء- الانبساط فإنها تؤكد على نزعة الفرد العامة للاستجابة بطريقة منفتحة أو خجولة بصرف النظر عن الموقف، مثلا إذا وضع اللاعب ذو السمة الانبساطية في موقف جديد لا يعرف فيه أحداً سيحاول على الأغلب التعرف على الأفراد والانفتاح عليهم على العكس من اللاعب الانطوائي (مورو، ٢٠٠٢، ص٤٣٢).

ويؤكد الأنصاري (٢٠٠٢، ص٧٢) إلى أن الشخص الذي يتميز بسمة الانبساطية يمتاز بالتفاؤل والمرح وتكوين الصداقات، ويقابلها الانطواء الذي يمتاز بالتشاؤم والعزلة، أما الذي يتميز بسمة العصابية يمتاز بسرعة الاستجابة الانفعالية وقابليته للانهيار العصبي، ويقابلها الهادئ الذي يمتاز بالاتزان الانفعالي وقليل التعرض للاستثارة والتوتر، ويذكر (Tierner) نقلاً عن لطفي (١٩٨٤، ص١٢٥) أن شخصية الأفراد تتكون من العلاقات المتبادلة بين الفرد والمهارات في أداء الأدوار، هذه العلاقة تشكل الطريقة التي يتعامل بها الفرد في محيطه، وان الخبرات التي تتكون في المجتمع تؤثر في تكوين الشخصية، وهي نتاج التفاعل داخل فريق العمل أو المجتمع الذي يعيش فيه مثل جماعة اللعب.

وتعد فعالية كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية التي تتخذ طابع مميز وخصائص معينة لمهاراتها وخططها المختلفة، وتمتاز بشعبية كبيرة في كثير من الدول: وهي لعبة ذات أوضاع سريعة التغيير، حيث يتبادل فيها الفريقان الكرة ضمن قوانين وقواعد اللعبة، كما تتصف بكثرة التفاعلات المتداخلة، وفيها يؤدي اللاعبون أعمالاً متشابهة فهم لا يتعاملون فيما بينهم فقط بل يتنافسون مع فرق أخرى بحيث تجري المنافسة تحت وطأة كثير من المواقف والأحداث.

ونتيجة لما سبق من خلال تداخل كثير من المواقف والأحداث في لعبة كرة اليد، فإنه قد يزداد الاختلاف والاعتقاد حول أسباب الخسارة أو الفوز من قبل اللاعبين، بحيث يعزوها البعض إلى عوامل داخلية (مركز تحكم داخلي)؛ كقدراتهم البدنية، واستعداداتهم التدريبية، ومهاراتهم المتطورة، وآخرين يعزوها إلى عوامل خارجية (مركز تحكم خارجي)؛ كالصدفة والحظ والقدر وأرضية الملعب وانحياز الحكام، أو قد يكون للسمة الشخصية علاقة بنوع مركز التحكم، الأمر الذي يؤثر على نوع وطبيعة اعتقاد اللاعب، ومن هنا رأى الباحثون أهمية الخوض في هذه الدراسة، للتعرف إلى أبعاد مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي، وعلاقته

بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها

- تلقي الضوء على الطريقة والاعتقاد والسبب الذي يعزو بها لاعبي كرة اليد لأسباب الفوز والخسارة.
- توجه القائمين على عملية التدريب بأنماط السلوك المتوقع من اللاعبين، مما يدفع المدربين إلى إدراج التدريب النفسي في برامجهم التدريبية.
- تضيف بحثاً جديداً في حقل التربية الرياضية، والتي تقل فيه مثل هذه البحوث.
- تسهم ولو بجزء في تطوير وتنمية لعبة كرة اليد الأردنية من خلال لفت نظر القائمين عليها بأهمية موضوع الدراسة لهذه اللعبة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى

١. التعرف إلى أبعاد مركز التحكم للاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الأولى في الأردن.
٢. التعرف إلى السمات الشخصية للاعبي كرة اليد في أندية الدرجة الأولى في الأردن.
٣. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أبعاد مركز التحكم والسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد الأردنية.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية

١. ما أبعاد مركز التحكم لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.
٢. ما السمات الشخصية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن ضمن مقياس فرايبورج.
٣. ما العلاقة الإرتباطية بين أبعاد مركز التحكم والسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات التي يشعر الباحثون بضرورة تعريفها وتحديدها وفقاً للسياق الذي ستستعمل فيه وذلك على النحو الآتي:

مركز التحكم: اعتقادات لاعب كرة اليد عن عوامل وأسباب الفوز أو الخسارة التي تحدث لهم في التدريب والمنافسات، وتنقسم إلى قسمين: مركز التحكم الداخلي، ومركز التحكم الخارجي (تعريف إجرائي).

مركز التحكم الداخلي: هي اعتقادات وأسباب يعزو بها لاعب كرة اليد بما يحدث له من فوز أو خسارة في فترة التدريب والمنافسات هو نتيجة قدراته البدنية، واستعداده التدريبي، ومهارته المتطورة، وكفاحه المتواصل؛ أي أن كل ما يحدث له نتيجة لتحكمه بها (تعريف إجرائي).

مركز التحكم الخارجي: هي اعتقادات وأسباب يعزو بها لاعب كرة اليد بما يحدث له من فوز أو خسارة في فترة التدريب والمنافسات هو نتيجة ظروف خارجة عن سيطرته: كنفوذ الآخرين، الحظ، الصدفة، القدر، الحكم، الجمهور وغيرها من العوامل التي يراها اللاعب بأنه لا علاقة له بها وخارجة عن إرادتها، ولا يملك القدرة في التحكم بها (تعريف إجرائي).

مقياس فرايبورج للسمات الشخصية: مجموعة الخصائص والصفات، والتي يتسم بها الفرد (لاعب كرة اليد)، وتميزه عن غيره، وقد تكون فطرية أو مكتسبة، وتظهر من خلال تفاعله مع البيئة، والمواقف، والمشكلات أثناء التدريب والمنافسات وأعد هذه السمات مجموعة من علماء النفس في جامعة فرايبورج الألمانية أمثال "جوكن فارنبرج" "وهربرت سيلج" "وراينر هامل" ثم قام "ديل" استاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للمقياس تتضمن ثمانية أبعاد وتشمل (٥٦) عبارة، وأعد صورتها للعربية محمد حسن علاوي (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٣) (احمد، ٢٠٠٢).

العصبية: هي إحدى السمات التي يتميز بها اللاعب باضطرابات عامة، وتوتر، وقلق، وعدم تركيز (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٣) (احمد، ٢٠٠٢).

العدوانية: هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بشدة التوتر، والانزعاج، وعدم الصبر، والغضب، والحساسية (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٣) (احمد، ٢٠٠٢).

الكف: هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بعدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين، ويتصفون بالخجل، والارتباك. (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٤) (احمد، ٢٠٠٢).

الهدوء: هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب الثقة بالنفس، وعدم الارتباك، أو تشتيت الأفكار، والتفاؤل، والحلم، وحسن التصرف في المواقف والمشكلات (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٤) (احمد، ٢٠٠٢).

الاجتماعية: هي إحدى السمات الشخصية الذي يتميز بها اللاعب بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب منهم، وتكوين الصداقات، ويتميزون بالمرح والحيوية والنشاط وسرعة البديهة (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٤) (احمد، ٢٠٠٢).

الاكتئاب: هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بالتذبذب المزاجي، والتشاؤم، والشعور بالتعاسة، وعدم الرضا، والإحساس بالذنب (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٣) (احمد، ٢٠٠٢).

السيطرة: هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بقوة الشخصية، وعدم الثقة بالآخرين، والميل للسلطة، وفرض آرائه واتجاهاته على الآخرين (الطالب والويس، ١٩٩٣، ص٩٤) (احمد، ٢٠٠٢).

أندية الدرجة الأولى لكرة اليد: هي تلك الفرق التي تلعب كرة اليد ضمن أعلى عشرة أندية في الأردن وهو أعلى تصنيف للدرجة في الدوري وهي أندية: الأهلي، السلط، الحسين، كفرسوم، عمان، العربي، أم جوزه، صلاح الدين (تعريف إجرائي).

مجالات الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي:

المجال البشري: لاعبي كرة اليد لأندية الدرجة الأولى في الأردن

المجال المكاني: مقرات أندية الدرجة الأولى، وكذلك الملاعب التي تقام عليها المباريات والتدريبات، وأماكن تواجد اللاعبين.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي للعام ٢٠١٠م على عينة اللاعبين في الفترة الزمنية ٢٠١٠/٥/٨ إلى ٢٠١٠/٦/٨ م ضمن كل من شهر أيار وحزيران.

الدراسات السابقة

من خلال مسح الدراسات السابقة فقد توصل الباحثون إلى العديد منها حيث:

قام كل من (Stuart j & Kenneth, 1988) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير كل من قلق السمة، وإدراك أهمية الفوز على الغزو السببي في حالتي الفوز والخسارة في لعبة تنس الطاولة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عمدية شملت (٥٣) طالباً وطالبة، وقد استخدما مقياس العزو السببي رسلس (Russell,s) ذو الأبعاد الثلاث مركز التحكم ومدى الاستقرار والسيطرة، وكان من أهم نتائج الدراسة هو: عدم وجود تأثير لسمة قلق المنافسة على العزو السببي للاعبي تنس الطاولة، وأن اللاعبين الفائزين هم من أصحاب التحكم الداخلي، وأكثر تحملاً للمسؤولية من اللاعبين الخاسرين.

بينما أجرى بن مانع (١٩٨٩) دراسة هدفت للتعرف إلى وجهة مركز التحكم لمواقف النجاح والفشل، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (٤٨٢) طالب وطالبة في جامعة أم القرى السعودية سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة مقياس العزو السببي، وقد أظهرت النتائج إلى أن جميع طلبة الجامعة يعزون مواقف النجاح والفشل إلى مسببات داخلية أكثر من المسببات الخارجية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من الجنسية السعودية، ووجود المسؤولية التحصيلية داخلية للطلاب السعوديين، وخارجية للطلاب الوافدين من غير العرب.

وأجرى الوتار (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى إيجاد مركز التحكم لدى لاعبي كرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (٥٨) لاعباً يمثلون منتخبات جامعات الموصل، بغداد، البصرة، المستنصرية، تكريت، التكنولوجية، وقد استخدم الباحث مقياس (ثاوبكي ديوك) لمركز التحكم المعدل، وكذلك اختبار الأداء المهاري في الكرة الطائرة باستخدام بطارية الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح، وكان من أهم النتائج بروز مركز التحكم الداخلي للاعبي كرة الطائرة ووجود ارتباط معنوي بين مركز التحكم الداخلي ومستوى الأداء المهاري.

وقام كل من (Santamarie & Furst, 1994) بدراسة هدفت إلى مقارنة مركز التحكم (العزو السببي) بين عدائي المسافات الطويلة الأكثر فوزاً والأقل فوزاً، وكذلك مركز التحكم بين الذكور والإناث، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عمدية بلغت (٣٨) عداءاً للمسافات الطويلة، مستخدمان مقياس العزو السببي ذو البعدين لتحقيق غرض دراستهما، وأسفرت أهم النتائج إلى وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين العدائين الأكثر فوزاً والأقل فوزاً في عزو أسباب الفوز والخسارة حيث كان العزو داخلي للعدائين الأكثر فوزاً، بينما لا توجد فورق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث.

بينما أجرى الرفاعي (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مقارنة لسمة مركز التحكم بين مراكز اللعب في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية بلغت (١٢٥) لاعباً لأندية الدرجة الممتازة والأولى في لعبة كرة القدم، وتم استخدام مقياس سالم لمركز التحكم للرياضيين، وأسفرت النتائج إلى أن جميع اللاعبين ولجميع المراكز يتميزون بالتحكم الداخلي، ويبرز بصورة واضحة لدى لاعبي حراسة المرمى ثم لاعبو الدفاع ثم لاعبو الوسط ثم لاعبو الهجوم.

وقام ريحان (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مركز التحكم الخارجي وإدراك القوة المبذولة وعلى الفروق بين فئات الأوزان لدى المصارعين الكبار فوق (١٩) سنة، واشتملت على عينة عشوائية بلغت (٩٩) مصارعاً مستخدماً مقياس مركز التحكم لمحمد الشحات ذو البعدين، واختبار إدراك القوة المبذولة، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة

سالبة ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم الخارجي وإدراك القوة المبذولة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير فئات الوزن.

كما قام علاوي وآخرون (١٩٩٥) بدارسة هدفت إلى معرفة مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية للاعبي المستويات العليا بكرة السلة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العمدية، شملت (٤٠) لاعب يمثلون المراتب الأولى في دوري القطر العراقي لأندية الدرجة الأولى وهي: أندية الموصل، الشرطة، التأميم، القوة الجوية، وفيها استخدم الباحث أداتان هما: مقياس مركز التحكم، والآخر مقياس فرايبورج للسمات الشخصية، وخرجت نتائج الدراسة إلى أن لاعبي المستويات العليا بكرة السلة في القطر العراقي كانوا من ذوي مركز التحكم الداخلي، وأن هناك ارتباط عكسي بين مركز التحكم وسمتي العدوان والعصبية، بينما هناك ارتباط طردي بين مركز التحكم وسمة الهدوء.

أما خصاونه (١٩٩٨) فقد قام بدارسة هدفت إلى معرفة مركز التحكم (الضبط) لدى المعاقين حركياً في الألعاب الرياضية، ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، ونوع اللعبة (طاولة، سلة، ألعاب قوى)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية بلغت (١٣١) لاعباً معاقاً حركياً، يمثلون ألعاب: كرة الطاولة، وكرة السلة، وألعاب القوى، واستخدم مقياس مركز التحكم لتحقيق هدف دراسته، وقد أسفرت النتائج إلى أن المعاقين حركياً هم ذو تحكم داخلي، وكذلك أوجدت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع اللعبة.

وقامت البطيخي (٢٠٠٠) بدارسة هدفت إلى معرفة مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي والدافعية، ومدى علاقتهما بمستوى أداء لاعبي تنس الطاولة في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة اختيرت بالطريقة العمدية لجميع لاعبي تنس الطاولة لدرجتي الأولى والثانية، بموسم ١٩٩٨/١٩٩٩ بنسبة (٧٢%) لأربع وعشرون (٢٤) نادياً، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس سالم المعدل لمركز التحكم للرياضيين، وقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية في وجهة مركز التحكم الداخلي والخارجي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الأولى لمقياس مركز التحكم، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للجنسين في الدرجة الثانية، حيث الإناث يملكون التحكم الخارجي في هذه الدرجة، كما أوجدت الدراسة علاقة ارتباطيه طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم الداخلي ومستوى الأداء.

وقامت أحمد (٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى مقارنة السمات الشخصية للاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي، واستخدم الباحثة المنهج الوصفي وتحديد العلاقات على عينة اختيرت بالطريقة العمدية بلغت (١٤) لاعبة، توزعت بين (٦) لاعبات جمناستك فني و(٨) لاعبات جمناستك إيقاعي، واستخدمت الباحثة مقياس فرايبورج للسمات الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن جميع السمات ظهرت بدرجة كبيرة كان أعلاها في سمة الاكتئابية في

الجمناستك الإيقاعي وسمة الهدوء في الجمناستك الفني، حيث ظهرت درجات سمات العصبية والسيطرة والكف والهدوء والاجتماعية في الجمناستك الفني أعلى من الجمناستك الإيقاعي، وسمات الاكتئابية والعدوانية والاستثارة في الجمناستك الايقاعي ظهرت بدرجات أعلى من الجمناستك الفني.

وأجرى كريم (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى مقارنة بعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية (سلة، طائرة، يد، قدم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت (٢٩) لاعباً اختيرت بالطريقة العمدية، واستخدم مقياس فرايبورج للشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى بروز سمتي العصبية والهدوء لدى لاعبي كرة السلة، بينما برزت سمتي العدوانية والاكتئابية لدى لاعبي كرة اليد، وسمتي القابلية للاستثارة والسيطرة ظهرت بشكل واضح لدى لاعبي كرة القدم، وسمة الاجتماعية ظهرت لدى لاعبي كرة القدم.

وقام عباس (٢٠٠٨) بإجراء دراسة هدفت إلى مقارنة السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بتحديد العلاقات، على عينة عشوائية بلغت (٣٣) ناشئ في العاب الريشة الطائرة والجمناستك والملاكمة والتنس الأرضي والإسكواش، واستخدم الباحث مقياس فرايبورج المعدل للسمات الشخصية، وأسفرت النتائج إلى أن ناشئ الملاكمة يتميز بالعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة والسيطرة، وناشئ الجمناستك يتميز بسمة الهدوء والاجتماعية، وناشئ الاسكواش يتميز بالكف، بينما لم يتميز كل من ناشئي التنس الأرضي والريشة الطائرة عن غيره في السمات.

وأجرى السعيد وعادل (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة أسلوب العزو الرياضي بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، وأجريت على عينة عشوائية طبقية بلغت (٧٥) لاعباً (كرة قدم، الكرة الطائرة، كرة اليد)، واستخدم الباحثان مقياس أسلوب العزو الرياضي ومقياس أنماط تقدير الذات، وأسفرت النتائج إلى أن درجات لاعبي أنشطة كرة القدم واليد تتجه نحو العزو التشاؤمي، في حين يتجه لاعبي كرة الطائرة إلى العزو غير التشاؤمي كأسباب خارجية مدركة لنتائج السلوك أو الأداء الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة

لاحظ الباحثون من خلال الدراسات السابقة ما يلي

المفهوم: تعدد المفاهيم لمركز التحكم فمنهم من استخدم مفهوم وجهة الضبط كدراسة (بن مانع، ١٩٨٩) أو المسؤولية التحصيلية كدراسة (بن مانع، ١٩٨٩) أيضاً، أو العزو السببي كدراسة (Stuart j & Kenneth, 1988) وفي الدراسة الحالية تم استخدام مفهوم أبعاد مركز التحكم ليتشابه مع دراسة (البطيخي، ٢٠٠٠) ودراسة (الخصاونة، ١٩٩٨) ودراسة (الوتار، ١٩٩٣).

الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث هدفت بعضها إلى معرفة أثر بعض المتغيرات على العزو السببي، كدارسة: (Stnart & Kenneth, 1988) ووجهة مركز التحكم لمواقف النجاح والفشل، كدراسة: بن مانع (١٩٨٩) وعلاقة مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي على مستوى الأداء المهاري كدراسة الوتار (١٩٩٣)، وعلى بعض السمات الشخصية كدراسة علاوي وأخرون (١٩٩٧)، والبطيخي (٢٠٠٠)، وبعضها كان متعلق بالمعاقين حركياً كدراسة الخصاونة (١٩٩٨). وكذلك هدفت كثير من الدراسات فيما يتعلق بالسمات الشخصية إلى معرفة هذه السمات لدى اللاعبين الرياضيين لمختلف الألعاب وكذلك تحديد المقارنات كدراسة أحمد (٢٠٠٢) ودراسة كريم (٢٠٠٧) ودراسة عباس (٢٠٠٨).

المنهج: اتفقت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بالصورة المسحية وتحديد المقارنات كدراسة كريم (٢٠٠٧) ودراسة عباس (٢٠٠٨).

العينة: تنوعت الدراسات السابقة باختيار العينة، حيث كانت بعضها لاعبين منتخبات للأندية والجامعات كدراسة البطيخي (٢٠٠٠) وعلاوي (١٩٩٥) والوتار (١٩٩٣) ودراسة (Santamarie & Furst, 1994) وطلبة جامعات كدارسة بن مانع (١٩٨٩) ودراسة (Stuart j & Kenneth, 1988) ولاعبين من ذوي الإعاقات الحركية والألعاب الجماعية والفردية كدراسة خصاونة (١٩٩٨) ودراسة كريم (٢٠٠٧) ودراسة عباس (٢٠٠٨) ودراسة أحمد (٢٠٠٢) ودراسة علاوي (١٩٩٥).

أدوات جمع البيانات: تشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، عدا دراسة الوتار (١٩٩٣) الذي أضاف بطارية اختبار مهارية لدراسته وتشابهت غالبية مقاييس السمات الشخصية في استخدام مقياس فرايبورج كدراسة كريم (٢٠٠٧) ودراسة عباس (٢٠٠٨) ودراسة أحمد (٢٠٠٢) ودراسة علاوي وآخرون (١٩٩٥).

النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة نتيجة اختلاف أهدافها وعيناتها، مما أسفر بعضها عن اختلاف عزو مواقف النجاح والفشل، وكذلك أسفرت بعض النتائج إلى وجود علاقات بين متغيرات دراساتهم: كدراسة الوتار (١٩٩٣)، والبطيخي (٢٠٠٠)، وبعضهم وجد فروق، وآخرون لم يجدوا فروق بين مستويات متغيراتهم كدراسات: بن مانع (١٩٨٩) و (Santamarie & Furst, 1994).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة اليد ضمن دوري أندية الدرجة الأولى في الأردن بواقع (١٤٠) لاعب.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٨٤) لاعباً من أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الاردن (الأهلي والسلط والحسين وكفرسوم وعمان والعربي وأم جوزه وصلاح الدين) للموسم الرياضي ٢٠١٠م مثلت ما نسبته ٦٠% من مجتمع الدراسة الأصلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثون أداتين للدراسة

١. **إستبانة مركز التحكم**

قام الباحثون بتصميم وبناء الإستبانة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والمصادر العلمية ذات العلاقة (البطيخي،٢٠٠٠؛ خصاونة، ١٩٩٨؛ علاوي وآخرون، ١٩٩٥؛ الوتار، ١٩٩٣؛ الطالب والويس، ١٩٩٣)، وكذلك مراجعة المختصين والمؤهلين علمياً في هذا المجال من أستاذة الجامعات، ثم بعد ذلك أجريت له المعاملات العلمية من أجل تقنينها، وإخراجها بالصورة العلمية الصحيحة.

وقد تكونت هذه الاستبانة من (١٩) عبارة لقياس مركز التحكم الداخلي والخارجي، وكانت الإجابة ضمن سلم التقدير الخماسي اللفظي (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، عالية، عالية جداً) وقد أعطيت على التوالي الدرجات التالية ١-٢-٣-٤-٥ حيث شملت محورين أحدهما داخلي تكون من ٩ عبارات، والأخر خارجي تكون من ١٠ عبارات، ومن أجل الحكم على نتائج وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة فقد استخدم الباحثون المحكات التالية:

- ٢,٥ وأعلى يدل على أن اللاعب يتجه نحو بعد مركز التحكم الخارجي.
- أقل من ٢,٥ يدل على أن اللعب يتجه نحو بعد مركز التحكم الخارجي.

٢. **مقياس فرايبورج للشخصية**

تم عرض هذا المقياس على الخبراء والمؤهلين علمياً بهذا المجال، وقد أجمعوا على ملاءمته لهذه الدراسة، وقد عربه إلى اللغة العربية محمد حسن علاوي، ويتكون مقياس فرايبورج للشخصية من ٥٦ عبارة لقياس ثمانية سمات شخصية وتتمثل كل سمة بسبعة عبارات في المقياس، حيث تكون الإجابة ضمن سلم التقدير الخماسي اللفظي: (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، عالية، عالية جداً) وتعطي الدرجات التالية على العبارات الإيجابية على التوالي (١-٢-٣-٤-٥) وعلى العبارات السلبية تعطي الدرجات على التوالي (٥-٤-٣-٢-١)، ومن أجل الحكم على نتائج وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة استخدم الباحثون المحكات التالية:

- ٢,٥ وأعلى تدل على أن السمة الشخصية موجودة في اللاعب.
- أقل من ٢,٥ تدل على أن السمة الشخصية ضعيفة في اللاعب.

وأن محاور هذا المقياس هي: (عباس، ٢٠٠٨) يوضحها الجدول (١) الآتي:

جدول (١): محاور مقياس فرايبورج للشخصية وعدد فقراتها حسب الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية.

الرقم	محاور المقياس	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
١	العصبية	٣- ٤- ١٥- ١٨- ٢٣- ٣٧- ٥٤	٠	٧
٢	العدوانية	٧- ١٠- ٢٦- ٢٧- ٤١- ٤٤- ٤٩	٠	٧
٣	الاكتئابية	٢١- ٢٥- ٣٤- ٣٧- ٤٠- ٥٢- ٥٥	٠	٧
٤	الإستثارة	٥- ٣١- ٣٣- ٣٦- ٣٩- ٤٦- ٥٣	٠	٧
٥	الاجتماعية	١٢- ٢٨- ٤٨	٢- ١٤- ٤٧- ٥١	٧
٦	الهدوء	١- ٢٠- ٢٩- ٤٢- ٤٣- ٤٥- ٥٦	٠	٧
٧	السيطرة	٩- ١١- ١٦- ٢٢- ٢٤- ٣٠- ٥٠	٠	٧
٨	الكف	٦- ٨- ١٣- ١٧- ١٩- ٣٢- ٣٥	٠	٧
المجموع		**٥٢**	**٤**	**٥٦**

يوضح جدول (١) المحاور الرئيسية للسمات الشخصية حسب مقياس فرايبورج وأرقام العبارات لكل سمة وعددها مصنفة حسب العبارات الإيجابية والعبارات السلبية.

المعاملات العلمية

الصدق: استخدم الباحثون صدق المحتوى من خلال عرض الأداتين على (١٠) من الخبراء والمؤهلين، وبعد أخذ أرائهم وتعديلاتهم ووجهات نظرهم بالأداتين تم اعتماد الفقرات التي حصلت على ٧٥% فما فوق من إجماع المحكمين، حيث تم اعتماد (٢٩) فقرة لمركز التحكم، وتم اعتماد جميع فقرات مقياس فرايبورج للسمات الشخصية والإجابة ضمن التقدير اللفظي الخماسي بدل الإجابة بنعم أو لا بواقع (٥٦) فقرة.

الثبات: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية في الحصول على ثبات الأداتين من خلال تطبيق الاختبار التجريبي على (٢٠) لاعباً كعينة استطلاعية لا تدخل ضمن الدراسة الحالية، حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار للفقرات الزوجية مقابل الفردية، وبعد تعديلها بمعامل ارتباط سبيرمان براون وجد أن قيمة ثبات الاختبار الكلي تساوي (٠,٨١) لإستبانة مركز التحكم و(٠,٨٣) لمقياس فرايبورج للسمات الشخصية وهذه معاملات ثبات يمكن الاعتماد عليهما في هذه الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

للحصول على المعلومات والبيانات تم توزيع أداتين الدراسة على أفراد العينة ومن ثم استرجعت وفقاً للآتي:

- بعد اختيار العينة تم توزيع أداتي الدراسة (استبانة مركز التحكم ومقياس فرايبورج للشخصية) إلى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الاردن من خلال الباحثين وبعض المساعدين بالتعاون مع بعض اللاعبين والإداريين والمدربين للأندية.
- استرجعت (٨٤) استبانة زوجية (استبانة مركز التحكم واستبانة فرايبورج للسمات الشخصية) من أصل (١٠٠) أي بنسبة ٨٤%.
- تم إدخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الحاسب الآلي مع مراعاة عكس درجات الفقرات السلبية.
- حللت البيانات وعولجت إحصائياً حسب كل تساؤل من تساؤلات الدراسة.
- استخراج النتائج ثم عرضها ومناقشتها ثم الحصول على الاستنتاجات والخروج بالتوصيات.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

- تحديد مركز التحكم بشقيه الداخلي والخارجي ضمن الاستبانة الذي أعده وصممه الباحثون على عينة استطلاعية من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.
- تحديد السمات الشخصية ضمن مقياس الشخصية لفرايبورج لثمانية أبعاد هي: العصبية، العدوانية، الكف، الهدوء، الاجتماعية، الاكتئاب، السيطرة، القابلية للاستثارة.
- تعمم نتائج الدراسة الحالية على لاعبي أندية الدرجة الأولى في لعبة كرة اليد في الأردن.
- كانت نتائج الدراسة الحالية ضمن دوري كرة اليد الأردني لموسم ٢٠١٠م.

طرق استخراج النتائج

لقد تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال ما يأتي:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن التساؤل الأول المتعلق بتحديد أبعاد مركز التحكم عند اللاعبين، والتساؤل الثاني المتعلق بتحديد السمات الشخصية عند اللاعبين أيضاً.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان درجة الثبات النصفي لكل من استبانة مركز التحكم ومقياس فرايبورج للشخصية، وكذلك للإجابة عن التساؤل الثالث المتعلق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين أبعاد مركز التحكم والسمات الشخصية.

- تم استخدام معادلة معامل سبيرمان براون لبيان درجة الثبات الكلي لكل من استبانة مركز التحكم ومقياس فرايبورج للشخصية.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج للتساؤل الأول: للإجابة عن هذا التساؤل الذي ينص على: "ما نوع مركز التحكم لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن؟ قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من خلال استبانة مركز التحكم والجدول (٢) و(٣) يوضحان ذلك:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مركز التحكم الداخلي للاعبي كرة اليد لأندية الدرجة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	التدريب المسبق للمباراة هو سبب الفوز فيها	٤,٠٦	٠,٩٠	٢
٢	أدائي الجيد في المباراة مرتبط بمستواي البدني	٣,٧٣	١,١٣	٦
٣	بذل الجهد في التدريب يلعب دورا في تحقيق النتيجة الايجابية في المباراة	٣,٧٤	١,٠٥	٥
٤	اعتقد إن قدراتي الذهنية ستساعدني في اجتياز المباراة	٣,٨٥	١,٠٤	٤
٥	اعتبر نفسي احد المسئولين عن نتيجة المباراة	٣,٨٩	١,٠٦	٣
٦	لا أتعرض لحمى البداية عن دخولي ارض الملعب	٣,٥٧	١,١٤	٨
٧	تلعب قدراتي الفنية في الحركات دورا هاما في الفوز	٤,٠٨	٠,٩٦	١
٨	اعتبر إن المثابرة تقود إلى الفوز	٣,٦٤	١,٢٣	٧
٩	استطيع لعب المباراة دون الحصول على إنذارات من الحكم	٣,٥٢	١,٢١	٩
	محور /التحكم الداخلي	**٣,٧٩**	**٠,٣٦**	

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتبين من الجدول (٢) أن مركز التحكم ذو البعد الداخلي هو الاعتقاد السائد لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث بلغت الدرجة الكلية للمحور (٣,٧٩ ± ٠,٣٦)، كما يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٢ إلى ٤,٠٨) حيث كانت أعلاها للفقرة (٧) "تلعب قدراتي الفنية في الحركات دورا هاما في الفوز" بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٩٦)، بينما كان أدناها للفقرة (٩) "استطيع لعب المباراة دون الحصول على إنذارات من الحكم" بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (١,٢١).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مركز التحكم الخارجي للاعبي كرة اليد لأندية الدرجة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	تلعب الصدفة دورا أساسيا في حل كثير من معوقات المباراة	٢,٥٠	١,٢٠	٣
٢	اعتقد إنني لاعبا محظوظا	٢,٧٠	١,٤٤	٢
٣	للحظ دور في التغلب على المشاكل التي تواجهني في المنافسة	٢,٣٩	١,٤٣	٤
٤	شيء ما إذا رايته أو عملته يجلب لي الحظ السعيد أو السيئ	١,٨٩	١,٣٣	٩
٥	اعتقد إن لسلوك المدرب سبب في الفوز أو الإخفاق في المباراة	١,٩٢	١,٣٧	٨
٦	اشعر دائما إن الحكم يسبب لنا الخسارة	١,٨٥	١,٢٣	١٠
٧	الهيئة الإدارية في النادي هي المسؤولية عن نتيجة المباراة	٢,٢٧	١,٤١	٧
٨	اعتبر إن الجهاز الفني للفريق هو المسئول عن نتيجة المباراة	٢,٣٥	١,٤٣	٥
٩	يلعب الجمهور دور كبير في الفوز	٢,٣٢	١,٣٨	٦
١٠	حضور رفاقي للمنافسات يسبب لي الفوز	٣,٠٥	١,٢٧	١
	محور /التحكم الخارجي	**٢,٣١**	**٠,٦٧**	

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتبين من الجدول (٣) أن مركز التحكم ذو البعد الخارجي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن ضعيفا حيث بلغت (٢,٣١ ± ٠,٦٧)، ويتضح أن المتوسطات الحسابية لمحور التحكم الخارجي تراوحت بين (١,٨٥ إلى ٣,٠٥) حيث كانت أعلاها للفقرة (١٠) "حضور رفاقي للمنافسات يسبب لي الفوز"، بمتوسط حسابي (٣,٠٥) وانحراف معياري (١,٢٧)، بينما كان أدناها للفقرة (٦) "اشعر دائما إن الحكم يسبب لنا الخسارة" بمتوسط حسابي (١,٨٥) وانحراف معياري (١,٢٣).

مناقشة النتائج المتعلقة بمركز التحكم للتساؤل الأول

لقد أظهرت نتائج كل من الجدول (٢) (٣) المتعلقة بالتساؤل الأول إلى أن أفراد عينة الدراسة يتجهون نحو بعد مركز التحكم الداخلي، أي يعتقد اللاعبون للعبة كرة اليد بأن قدراتهم

وقابليتهم المهارية والبدنية والخططية في المباريات والمنافسات يترتب على فوزهم أو خسارتهم فأنه يعود إلى أسباب داخلية (قدراتهم، استعداداتهم، قابلياتهم .. الخ).

ويرى الباحث أن تراكم الخبرة لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد جعلت منهم أفراد ذو قناعات واعتقادات بأن الأحداث والنتائج (الفوز، الخسارة) تعزى إلى عوامل داخلية تعود إلى أنفسهم، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة علاوي وآخرون (١٩٩٥) في ظهور بعد مركز التحكم الداخلي والتي أجريت على لاعبي المستويات العليا بكرة السلة العراقية، ودراسة الخصاونه (١٩٩٨) في ظهور مركز التحكم الداخلي والتي أجريت على لاعبين ذوي تحدي حركي، وكذلك تشابهت مع دراسة (Stuart j & Kenneth, 1988) والتي أجريت على لاعبي كرة الطاولة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع جزء من دراسة البطيخي (٢٠٠٠) والتي أظهرت أن لاعبات كرة الطاولة في الدرجة الأولى في الأردن يتجهن نحو بعد مركز التحكم الخارجي.

عرض النتائج للتساؤل الثاني: وللإجابة عن هذا التساؤل الذي ينص على: "ما السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن؟" قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة كما في جدول (٤) الذي يوضح ذلك.

جدول (٤): ترتيب السمات الشخصية حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب السمه
الهدوء	٤,٣٤	٠,٢٨	١
الاجتماعية	٤,٠٣	٠,٣٧	٢
السيطرة	٢,٣٩	٠,٤٥	٣
القابلية للاستثارة	٢,٣١	٠,٤٦	٤
الاكتئاب	٢,٢٤	٠,٣٣	٥
الكف	٢,١٣	٠,٦٠	٦
العصبية	٢,٠١	٠,٤٨	٧
العدوانية	١,٩٢	٠,٥٢	٨

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٤) أن السمات الشخصية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى للعبة كرة اليد في الأردن هي على التوالي: الهدوء، الاجتماعية، السيطرة، الاستثارة، الاكتئاب، الكف، العصبية، العدوانية، بمعنى أن السمات الغالبة على هؤلاء اللاعبين هي الهدوء حيث بلغ المتوسط الحسابي عليها (٤,٣٤ ± ٠,٢٨) وسمة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣ ±٠,٣٧)، بينما كانت اقل السمات الشخصية ظهوراً عند لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد هي

سمة العصبية حيث بلغ المتوسط الحسابي عليها (٢,٠١ ± ٠,٤٨) وسمة العدوانية التي بلغت (١,٩٢ ± ٠,٥٢).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسمات الشخصية للتساؤل الثاني

لقد أظهرت نتائج الجدول (٤) المتعلقة بالتساؤل الثاني إلى أن ترتيب السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي كرة اليد للدرجة الأولى في الأردن كما يأتي: (الهدوء- الاجتماعية - الكف - الاستثارة - الاكتئاب - السيطرة - العصبية - العدوانية)، أي أن لاعبي الدرجة الأولى في لعبة كرة اليد الأردنية يتسمون بالهدوء والاجتماعية، ويبتعدون عن العصبية والعدوانية، ويرى الباحثون أن بروز سمة الهدوء لدى لاعب كرة اليد يعود إلى طبيعة اللعبة وخصائصها وجعلت من اللاعبين الاستمرار بالممارسة والتدريب المستمر مما أدى إلى حدوث تكيف عقلي والتفكير الفوري الناجح لمواقف اللعبة المختلفة صحيحاً وسليماً يقود إلى الفوز أو بذل أكثر للجهد، بينما يعزو الباحثون إلى أن ظهور سمه الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة نتيجة تراكم أيام التدريب والمنافسات ومرافقة اللاعبين بعضهم البعض مما جعل السمة الهدوء والاجتماعية تظهر بشكل واضح، وتتشابه هذه النتيجة في تميز سمات الهدوء والاجتماعية وظهورها بدرجة كبيرة كدراسة أحمد (٢٠٠٢) والتي أجريت على لاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي ودراسة كريم (٢٠٠٧) والتي أجريت على لاعبين كرة الطائرة، ودراسة عباس (٢٠٠٨) والتي أجريت على لاعبي ناشئي الجمناستك.

وفيما يتعلق بانخفاض سمتي العصبية والعدوانية للاعبين كرة اليد يرى الباحثون سبب ظهور هذه النتيجة يعود إلى مرونة قوانين وقواعد اللعبة أهمها: الملعب كبير نسبياً مع عدد اللاعبين، وكذلك غالبية العقوبات الإنذار لدقيقتين، بالإضافة إلى دخول وخروج اللاعب من الملعب بطريقة تلقائية مقارنة مع باقي الألعاب الرياضية، ويؤكد على ذلك الفتلاوي (٢٠٠٢) إلى أن اللاعبين الجيدين في المنافسات الرياضية القوية عندما يفقدون أعصابهم وتثار انفعالاتهم يفقدون كثير من مسؤولياتهم المهارية والخططية، مما يؤثر على العمليات العقلية ويعمل عل تعطيل التفكير الصحيح، وبالتالي عدم الوصول إلى الأداء الجيد والتنافس العالي مع الفرق الأخرى، ومن ناحية أخرى فان اللاعب الذي يتميز بالعدوانية والعصبية سينشغل عن مهمته الرئيسية وهي اللعب النظيف من اجل الفوز إلى الانشغال بمهمات سلوكية منحرفة عن أخلاقيات اللعبة وما يرافق ذلك من عقاب القانون لكثير من هذه السلوكيات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠٠٢) إلى أن سمتي العصبية والعدوانية ظهرت بدرجة كبيرة لدى لاعبي الجمناستك الفني والإيقاعي، ودراسة كريم (٢٠٠٧) والتي أظهرت بروز سمة العصبية لدى لاعبي كرة السلة والعدوانية بكرة اليد، وكذلك اختلفت مع دراسة عباس (٢٠٠٨) في ظهور سمتي العصبية والعدوانية لدى ناشئي الملاكمة.

عرض نتائج التساؤل الثالث: وللإجابة عن هذا التساؤل الذي ينص على: "ما العلاقة الارتباطية بين أبعاد مركز التحكم والسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن؟" قام الباحثون باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستجابات

أفراد عينة الدراسة بين نتائج أبعاد مركز التحكم الداخلي والخارجي ونتائج السمات الشخصية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) بين السمات الشخصية وأبعاد مركز التحكيم.

السمات الشخصية	التحكم الداخلي	التحكم الخارجي
عدوانية	٠,٤٤٦-*	٠,٠٣٤
اكتئاب	٠,٢٠٣	٠,١٤٩-
استثاره	٠,٢١٣	٠,٠٨٨
اجتماعية	٠,٣٢٥*	٠,١٦١
هدوء	٠,٤٥٢*	٠,١٦٨
سيطرة	٠,١٦١	٠,٠٨٥
كف	٠,١١٣	٠,٠٧٨
عصبية	٠,٤٢٥-*	٠,٠٨٦

يتضح من جدول (٥) إلى أن:

هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مركز التحكم الداخلي وكل من السمات الشخصية (العدوانية، العصبية) حيث كانت قيم معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائياً لتلك السمتين، حيث بلغ معامل الارتباط بين مركز التحكم الداخلي والعدوانية (٠,٤٤٦-)، وكذلك بلغ معامل الارتباط بين مركز التحكم الداخلي والعصبية (٠,٤٢٥-)، كما ظهرت علاقة عكسية سالبة غير دالة إحصائياً بين مركز التحكم الخارجي وسمة الاكتئاب حيث بلغت (٠,١٤٩-).

هناك علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مركز التحكم الداخلي وكل من السمات الشخصية (الهدوء، الاجتماعية) حيث كانت قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً لتلك السمتين، حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد مركز التحكم الداخلي وسمة الهدوء (٠,٤٥٢) وبين مركز التحكم الداخلي وسمة الاجتماعية بلغت (٠,٣٢٥) كما ظهرت علاقة طردية موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل سمات(الإستثارة، السيطرة، الكف) ومركز التحكم الداخلي، حيث كانت قيم معاملات الارتباط على التوالي (٠,٢١٣) (٠,١٦١) (٠,١١٣).

مناقشة نتائج أبعاد مركز التحكم وعلاقته مع سمات فرايبورج للشخصية للتساؤل الثالث

لقد أظهرت بيانات الجدول (٥) المتعلقة بالتساؤل الثالث وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة معنوية بين مركز التحكم الداخلي وسمتي الهدوء والاجتماعية، وهذا يعني أنه كلما كانت السمات الشخصية المتعلقة بالهدوء والاجتماعية عالية كان مركز التحكم عالي ومتجه إلى

الداخلي، أي أن لاعبي كرة اليد لأندية الدرجة الأولى في الأردن الذين يتميزون بالسمات الهادئة والاجتماعية هم ذوي اعتقاد داخلي عالي لما يواجهون من مواقف وإحداث في التدريبات والمنافسات ومرتبطة بسماتهم الشخصية الخاصة بالهدوء والاجتماعية، ويعزو الباحثون بأن هاتين السمتين ضروريتان للاعبي الدرجة الأولى بكرة اليد لما تتميز به هذه اللعبة من تركيز وعدم استثارة من أجل الأداء الصحيح دون توتر وانفعال، كما لوحظ من خلال نفس الجدول وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين مركز التحكم الداخلي وسمتي العصبية والعدوانية ، بمعنى أن لاعبي كرة اليد لأندية الدرجة الأولى في الأردن ذوي التحكم الداخلي يبتعدون عن سمات العدوانية والعصبية أي كلما زادت مركز التحكم نحو الداخلي قلت معه سمتي العدوانية والعصبية، وان نتيجة العلاقة العكسية تدعم هذا الطرح لظهور سمتي العصبية والعدوانية بدرجات قليلة لدى اللاعبين، فلو كانت هذه السمات عالية لديهم لظهر التوتر والانفعال والعدوان لديهم أثناء التدريبات والمنافسات وبالتالي عدم القدرة على أداء هذه اللعبة بصورتها الصحيحة، وقد تقارن هذه النتيجة مع دراسة علاوي وآخرون (١٩٩٥) بأن هناك علاقة طردية عكسية بين مركز التحكم وسمتي العصبية والعدوانية.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي:

١. ظهور مركز بعد التحكم الداخلي بشكل واضح لدى لاعبي الدرجة الأولى للعبة كرة اليد في الأردن.

٢. بروز سمتي الهدوء والاجتماعية لدى لاعبي الدرجة الأولى للعبة كرة اليد في الأردن وتجنب سمتي العصبية والعدوانية.

٣. ترتيب السمات الشخصية لدى اللاعبين على النحو الآتي: الهدوء والاجتماعية، السيطرة، القابلية للاستثارة، الاكتئاب، الكف، العصبية، العدوانية.

٤. وجود ارتباط طردي دالة إحصائية بين مركز التحكم الداخلي وكل من سمتي الهدوء والاجتماعية لدى لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.

٥. وجود ارتباط عكسي دالة إحصائية بين مركز التحكم الداخلي وسمتي العصبية والعدوانية لدى لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.

٦. لم تظهر ارتباطات دالة إحصائية بين مركز التحكم وسمات السيطرة، القابلية للاستثارة، الاكتئاب، الكف لدى لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات التالية

١. العمل على تطوير اتجاه مركز التحكم إلى الداخل لدى اللاعبين من خلال التدريبات والندوات والمحاضرات التثقيفية النفسية والاجتماعية للاعبين.

٢. الاهتمام بتطوير السمات الشخصية لدى اللاعبين من خلال البرامج الخاصة بذلك.

٣. القيام بدراسات وبحوث أخرى متشابهة تتعلق بمركز التحكم وعلاقته مع بعض المتغيرات الأخرى، كالأداء أو الانجاز أو الدافعية وغيرها من المتغيرات.

٤. إجراء دراسات وبحوث أخرى متشابهة تتعلق بمركز التحكم وعلاقته مع بعض الألعاب الفردية والجماعية الأخرى وكذلك للمدربين.

المراجـــع العربية والأجنبية

- احمد، زهرة شهاب. (٢٠٠٢). "دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والايقاعي". مجلة التربية الرياضية. ١١(٢). بغداد.
- البطيخي، نهاد. (٢٠٠٠). "مركز التحكم والدافعية وعلاقتهما بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة في الأردن". أطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. مصر.
- الأنصاري، بدر محمد. (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية (تقنين على المجتمع الكويتي). دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- بن مانع، سعيد. (١٩٨٩). "المسؤولية التحصيلية لدى طلاب وطالبات الجامعة بالمنصورة". مجلة كلية التربية بالمنصورة. ١٢(١). ٥١-٨٩.
- رفاعي، حسين مصطفى. (١٩٩٤). "دراسة مقارنة لسمة مركز التحكم بين مراكز اللعب في كرة القدم". موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي. دار المناهج. عمان. ٢٠٠١
- الخصاونة، أمان. (١٩٩٨). "مركز الضبط لدى المعاقين حركياً". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. الأردن.

- خليفة، ابراهيم. وسالم، سالم. (١٩٨٦). "مركز التحكم و علاقته بالدافع كسمة والانجاز الرقمي لدى مسابقات الميدان والمضمار". بحوث المؤتمر العلمي. تاريخ الرياضة. (٤). جامعة المينا. مصر.
- الطالب، نزار. والويس، كامل. (١٩٩٣). علم النفس الرياضي. بغداد. دار الحكمة.
- عبد الفتلاوي، حسين عبد الزهرة. (٢٠٠٢). دليل الرسائل والأطاريح الجامعية. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل. العراق.
- السعيد، يحياوي. وخوجة، عادل. (٢٠١٠). "أسلوب العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية". جامعة باتنة. www.labostaps-dz.com
- ريحان، علي السعيد. (١٩٩٥). "مركز التحكم وعلاقته بإدراك القوة المبذولة للمصارعين الكبار". موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي. دار المناهج. عمان. ٢٠٠١.
- عباس، رائد عبد الأمير. (٢٠٠٨). "مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل". مجلة علوم التربية الرياضية. ٨(١). جامعة بابل. العراق.
- علاوي، ثيلام. وآخرون. (١٩٩٥). "مركز التحكم لدى لاعبي كرة السلة للمستويات العليا وعلاقته بالسمات الشخصية". مجلة التربية والعلم (جامعة الموصل). (١٤). ٦٢-٧١.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٢). علم النفس الرياضي. ط٢. دار المعارف. القاهرة.
- كريم، هيثم صالح. (٢٠٠٧). "دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية". مجلة علوم التربية الرياضية. ٢(٦). جامعة بابل. العراق.
- مورو. وآخرون. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في الأداء الإنساني. ترجمة سعيد الرفاعي. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- الوتار، ناظم شاكر. (١٩٩٣). "مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة الموصل.
- -لطفي، طلعت ابراهيم. (١٩٨٤). مبادئ علم الاجتماع. مكتبة كنوز المعرفة. جدة. السعودية.

- Sturat, J. & Kenneth, I. J. (1988). "Attribution dimensions: conceptual clarification and moderator variables". International Journal of Sport Psychology.
- Santamarie, & Furst, d.m. (1994). "Distance runners, causal attributions for most successful and least successful races". Journal of Sport Behavior (17).